ارتفاع حصيلة إطلاق النار إلى 50 قتيلاً ومصاباً وتصاعد الإدانة العربية والإسلامية وتضامن دولي واسع

ملك الأردن يوجّه بـ «الرد بحزم والضرب بيد من حديد على الخوارج» بعد اعتداء كنيسة الكرك

وكالات: أعلن الأردن ارتفاع حصيلة ضحايا حادثة إطلاق النار التي استهدفت كنيسة القديس جورجيوس للروم الأرثوذكس في بلدة حمود بمحافظة الكرك أمس إلى 9 قتلى، بالإضافة إلى 40 مصابا، في وقت دعا الملك عبدالله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، إلى الضرب بيد من حديد، مشددا على ضرورة ملاحقة كل من أيد هذا العمل أو برره.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن الملك عبدالله الثاني ترأس «اجتماع مجلس الأمن القومي، واستمع فيه إلى إيجاز أمني حول الهجوم الإرهابي» الذي استهدف الكنيسة.

وأكد الملك، خلال الاجتماع الذي حضره ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، أنه «لا مجال للتهاون عندما يتعلق الأمر بأرواح الأردنيين»، مجددا إدانته لهذا «العمل الإرهابي المشين والغريب عن أردن الشهامة والوئام».

وشدد على أن «أمن الأردنيين وسلامتهم خط أحمر»، مؤكدا أن يد العدالة ستطول كل إرهابي، وأن مثل هذه الأفعال الجبانة لم ولن ترهب الأردن والأردنيين، ولن تزعزع وحدتهم الوطنية.

ووجه ملك الأردن الأجهزة المعنية بالرد بحزم والضرب بيد من حديد على الخوارج وكل من تسول له نفسه العبث بوحدة الأردنيين، مشددا على ضرورة ملاحقة ومحاسبة كل من أيد هذا الفعل أو برره بقوة القانون.

الملك عبدالله الثاني ملك الأردن يزور المصابين بهجوم الكنيسة في مستشفى الأمير علي بن الحسين في الكرك (أ.ف.ب)

كما أكد الملك أهمية إعداد تقييم أمني شامل لآلية التعامل مع العمل الإرهابي، والخروج بإجراءات عملية تعزز الجاهزية الأمنية للتصدي المسبق لأي محاولات مشابهة، لافتا إلى ضرورة فرض سيادة القانون وهيبة الدولة.

ووجه الحكومة والمؤسسات المعنية بمراجعة سياسات مكافحة الفكر المتطرف، وتكثيف العمل على تجفيف منابعه ضمن خطة منهجية، بالتنسيق مع المرجعيات الدينية.

إلى ذلك، نقلت وكالة «بترا» عن مديرية الأمن العام وفاة أحد المصابين بالهجوم، ليرتفع عدد القتلى إلى تسعة. وكان مدير مستشفى الأمير علي بن الحسين العسكري في محافظة الكرك أعلن أن إحدى الحالتين الحرجتين اللتين كانتا تتلقيان العلاج في المستشفى توفيت، لترتفع بذلك حصيلة الهجوم إلى 8 قتلى.

وفي الإطار، قال وزير الصحة الأردني د.إبراهيم البدور إن عدد الإصابات إثر حادثة إطلاق النار في محافظة الكرك بلغ 40 حالة، موضحا أن 27 حالة تتلقى العلاج في المستشفيات.

ومنذ وقوع الاعتداء، توالت ردود الفعل العربية والإسلامية والدولية المنددة به، مؤكدة التضامن مع الأردن.

وأعرب وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزياني عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي. وقالت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان، إن الوزير الزياني عبر، خلال اتصال هاتفي مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، عن تعاطف مملكة البحرين وتضامنها الكامل مع الأردن وشعبه، ودعمها لما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها ومكافحة التطرف والإرهاب، متمنيا للمملكة الأردنية الهاشمية الأمن والاستقرار والازدهار.

من جهتها، جددت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، موقف دولة قطر الثابت الرافض للعنف والإرهاب والأعمال الإجرامية، مهما كانت الدوافع والأسباب، وشددت على رفضها التام استهداف دور العبادة وترويع الآمنين.

ودان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بشدة الهجوم الإرهابي.

وأكد أحمد، في بيان أمس، أن استهداف دور العبادة والمدنيين الآمنين يشكل انتهاكا صارخا للقيم الإنسانية والأعراف الدولية، ويهدد الأمن والسلم المجتمعيين.

كما دانت رابطة العالم الإسلامي، باستنكار شديد، الهجوم الإرهابي. وجدد الأمين العام، رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ د.محمد بن عبدالكريم العيسى، في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، التأكيد على موقف الرابطة الرافض والمدين للعنف والإرهاب بكل أشكاله وذرائعه.

وأعربت المملكة المتحدة عن تضامنها مع الأردن، وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان، ستيفن دوتي، في منشور عبر منصة «إكس»، إن «المملكة المتحدة تقف بثبات إلى جانب الأردن في هذا الوقت العصيب».

من جهتها، ذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أن موسكو أعربت عن تعازيها للأردن قيادة وشعبا، ولأسر الضحايا الذين لقوا مصرعهم جراء الهجوم الإرهابي.

أنباء مصرية

شهد الحفل الختامي لأعمال «منتدى مصر 2026»

السيسي: الدولة والحكومة والشعب كيان واحد لا ينفصل

الفاهرة ـ خديجة حمودة

الرئيس عبدالفتاح السيسي متحدثا في اليوم الأخير لمنتدى مصر

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس الحفل الختامي لأعمال «منتدى مصر 2026»، الذي قدم فيه رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي عرضا تناول، في مستهله، تسلسلا زمنيا لأبرز التطورات التي شهدتها الدولة خلال الفترة من عام 2011 إلى عام 2014، ثم استعرض خريطة تفاعلية لما تم تنفيذه من مشروعات وإنجازات خلال الفترة من عام 2014 حتى عام 2026، قبل أن يهدي الرئيس، في ختام عرضه، كتابا يوثق إنجازات الدولة على مدار اثني عشر عاما.

وألقى السيسي كلمة أكد فيها أن الدولة والحكومة والشعب كيان واحد لا ينفصل بعضه عن بعض، وأن الحكومة، بكل مؤسساتها وأجهزتها، جزء أصيل من الشعب المصري، تعمل من أجله ولخدمته وتحقيق مصالحه، وتحسين مستوى معيشته والارتقاء بجودة حياته، في حدود الإمكانات المتاحة والظروف القائمة، مشددا على أن «الواجب يحتم علينا جميعا رفض المحاولات التي تستهدف تصوير مؤسسات الدولة باعتبارها كيانات منفصلة عن الشعب، أو متعارضة مع مصالحه.. فمثل هذه المساعي تستهدف النيل من تماسك الدولة المصرية، وبث الفرقة وإضعاف الجبهة الداخلية».

ولفت السيسي إلى أن «وعي الشعوب هو حصن الأوطان الحقيقي، وأن بناء الدول لا يقوم على ما تملكه من إمكانات فحسب، بل على ما يتحلى به أبناؤها من وعي وإرادة وإخلاص في العمل.. فالوعي هو الذي يمكننا من إدراك حجم التحديات في ظل الإمكانات المتاحة.. وإنني على يقين بأن الله سبحانه وتعالى مطلع على ما نبذله من جهد، وما نحمله من أمانة، وما نخلص فيه من نوايا، فهو يعلم ما في القلوب، ولا يضيع عنده أجر من أحسن عملا».

وقال الرئيس المصري إنه على مدار أيام هذا المنتدى شهدنا معا فصولا من مسيرة الوطن، وتحدثنا كثيرا عن مصر، عن واقع نعيشه بكل تحدياته، وعن حقائق أردنا أن نضعها أمامكم بكل شفافية ووضوح، وعن دولة نبذل كل جهد ممكن للحفاظ عليها، وترسيخ أركانها وصون مقدراتها.. وعن مستقبل مشرق، بإذن الله تعالى، نتطلع إليه ونعمل من أجله بكل عزم وإخلاص.

وأضاف الرئيس: «عندما توليت مسؤولية قيادة الدولة في عام 2014، كان أمامنا تحد هائل وغير مسبوق في حجمه وتعقيداته، وكان علينا الاستجابة لتطلعات الشعب المصري وآماله المشروعة في الحفاظ على دولته، والتصدي لإرهاب غاشم ومؤامرات استهدفت وجود الدولة ذاتها، وذلك بالتوازي مع إدارة شؤون دولة كبيرة بحجم مصر، وإعادة بناء بنية أساسية أنهكها التراجع، ورفع كفاءة خدمات عامة أثقلها الإهمال، والتعامل مع مشكلات مزمنة ومتوارثة، وتطوير جهاز إداري وحكومي كان بحاجة إلى إصلاح شامل، وقبل كل ذلك العمل على إعادة الثقة في مؤسسات الدولة ودعمها، وتثبيت أركانها، لتدور عجلة الحياة في ربوع الدولة المصرية».

أنباء لبنانية

عون من طرابلس: أنا رئيس للجمهورية مسؤوليتي أن أكون على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين

بيروت ـ منصور شعبان

قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون من «معرض رشيد كرامي الدولي» في طرابلس أمس «أنا في طرابلس لأضع في صندوق بريدها رسالة تقول ان هذه المدينة هي التاريخ والعلم وقلب الشمال، كل الشمال. أنا رئيس للجمهورية، مسؤوليتي أن اكون على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، وأن أعمل من أجل لبنان الذي يتسع للجميع. لبنان لا ينهض بفريق وحده ولا بطائفة وحدها، بل ينهض حينما يلتقي أبناؤه على مشروع الدولة. فلنعمل معا من أجل دولة قوية عادلة ومجتمع منتج»، وأضاف «الجيش والأجهزة الأمنية هم أبناؤكم الذين يضحون من أجلكم في أصعب الظروف. لطرابلس وأهلها مني كل المحبة وكل الالتزام للعمل من اجل مستقبل أفضل له».

الرئيس اللبناني العماد جوزف عون متحدثا من «معرض رشيد كرامي الدولي» في ختام جولته في طرابلس

وتابع الرئيس عون «طرابلس قادرة على أن تكون نموذجا في التلاقي والتعاون والتطلع إلى المستقبل، وما أتمناه هو أن نجعل من هذه الزيارة محطة لتعزيز الثقة بين الدولة وأهالي المدينة. طرابلس المدينة العريقة التي ظلمها على مدى عقود إهمال الدولة، للأسف، وعبث العصابات المقنعة بالسياسة، حتى استبيحت وصارت صندوق بريد أسود لتبادل الرسائل المسمومة».

وفي بيان له، بارك الرئيس عون، الذي تفقد مرفأ طرابلس، واستمع من مسؤوليه لشرح واف عنه، مجددا انضمام مرفأي طرابلس وبيروت إلى مشروع الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC) وقال «ان انضمام مرفأين، لا مرفأ واحدا، إنجاز يتطلب خطوات متتابعة لترجمته على أرض الواقع. لدينا اليوم فرصة ليكون مرفأ طرابلس من أهم المرافئ، ومن واجبنا الوقوف إلى جانبكم ومساعدتكم. والهدف تطوير هذا المرفأ ليكون مركزا حيويا واقتصاديا للمنطقة وللبنان ككل».

زيارة رئيس الجمهورية لطرابلس أمس لاقت ارتياحا واسعا لدى الوسطين السياسي والاقتصادي في لبنان، وقد رحب رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي بالرئيس عون «في عاصمة لبنان الثانية طرابلس، ونرى في زيارته بعد زيارة دولة رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء تعبيرا عن توجه الدولة إلى احتضان المدينة ووضعها في صلب الاهتمام الوطني، وهو ما نأمل أن يتحول إلى مسار متكامل من العمل والإنجاز».

أضاف في بيان «لطالما قلنا إن طرابلس تمتلك المقومات والطاقات والمؤسسات، وان ما ينقصها هو القرار السياسي بتفعيل دورها. وهذا تحديدا ما نعنيه، حضور الدولة بمؤسساتها، وإطلاق عجلة تفعيل وتشغيل مشاريع المدينة الاقتصادية، وفتح أبواب الاستثمار والعمل أمام أبنائها، بما يعيد إليها مكانتها رافعة للاقتصاد اللبناني».

عضو مجلس الشورى السعودي سعد العتيبي رئيساً للبرلمان العربي بالتزكية

القاهرة ـ كونا: فاز عضو مجلس الشورى السعودي سعد العتيبي برئاسة البرلمان العربي بالتزكية للعامين المقبلين، في جلسة عقدت أمس بمقر جامعة الدول العربية لانتخاب رئيس البرلمان وأعضاء مكتبه.

عضو مجلس الشورى السعودي سعد العتيبي رئيسا للبرلمان العربي

وأعرب العتيبي، في كلمة عقب انتخابه، عن شكره لرؤساء المجالس والبرلمانات العربية على دعمهم لمسيرة البرلمان العربي، وإلى أعضاء البرلمان على جهودهم وإسهاماتهم، معربا عن تطلعه للعمل معهم بروح التعاون والتكاتف لتعزيز دور البرلمان وخدمة القضايا العربية.

وقال ان انتخابه لهذه المسؤولية يعكس ما تحظى به المملكة من مكانة وحضور مؤثر ودور في دعم العمل العربي المشترك وتعزيز التعاون والتضامن بين الدول العربية.

وأكد أن المرحلة المقبلة تتطلب رؤية متجددة وعملا مؤسسيا أكثر فاعلية وتأثيرا ينقل العمل البرلماني العربي من الطموح إلى الإنجاز ومن الرؤى إلى برامج ومبادرات واضحة تحقق نتائج ملموسة.

وشدد على أهمية تطوير الأداء ورفع الكفاءة وتعزيز الشراكات وفق خطط واضحة ومؤشرات لقياس الإنجاز والأثر بما يعزز حضور البرلمان العربي في المحافل الإقليمية والدولية وإسهامه في معالجة القضايا محل الاهتمام العربي المشترك.

وأضاف أن العمل العربي المشترك لم يعد خيارا تلجأ إليه الدول عند الحاجة بل بات نهجا راسخا لتعزيز أمنها وصون مصالحها وتوحيد مواقفها، مضيفا أن التضامن والتعاون وتكامل الجهود تمثل أسسا ضرورية لمواجهة التحديات التي يشهدها العالم العربي وتعزيز قدرة المؤسسات العربية على التعامل معها بفاعلية.

وفي انتخابات هيئة مكتب البرلمان، فاز النواب سعيد السعدي من سلطنة عمان وهشام الحصري من مصر وإحسان بركات من الأردن وعبد السلام نصية من ليبيا بمناصب نواب الرئيس.

وزراء خارجية «الرباعية» يدينون التصعيد الحوثي ضد المملكة و«التحالف» يتصدى لصواريخه ومسيَّراته

عواصم ـ وكالات: نجحت قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» في التصدي للمزيد من الاعتداءات الحوثية الغاشمة على مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم «التحالف» اللواء الركن تركي المالكي أنه تم اعتراض وتدمير صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه مدينتي الطائف وينبع.

في السياق، اعلن الدفاع المدني السعودي في بيانات متتالية أمس، زوال الخطر عن مناطق مكة المكرمة والطائف وجدة وينبع، وذلك بعد مدة وجيزة من إطلاق إنذار من المنصة الوطنية للإنذار المبكر في حالات الطوارئ، في تلك المناطق. ودعا الدفاع المدني السعودي السكان إلى الالتزام بالهدوء والبقاء في الداخل، وذكر كذلك أن «تصوير أو نشر أو تداول معلومات ذات صلة بالتصدي للصواريخ والطائرات المسيرة ومواقع سقوطها يعرض للمساءلة القانونية».

جاء ذلك بعد ساعات على اعلان التحالف اعتراض وتدمير صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيا الارهابية باتجاه الرياض وخميس مشيط، فضلا عن اعتراض وتدمير مسيرة في المنطقة الشرقية.

إلى ذلك، أدان وزراء خارجية السعودية ومصر وتركيا وباكستان، بأشد العبارات، التصعيد غير المقبول من ميليشيا الحوثية الإرهابية واستمرار اعتداءاتها على المملكة، لاسيما تلك التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية، والاعتداءات التي استهدفت السفن التجارية في البحر الأحمر وباب المندب، معربين عن تضامنهم الكامل مع السعودية وحكومة اليمن، داعين هذه الميليشيا إلى الوقف الفوري لجميع الاعتداءات، والعودة إلى العملية السياسية بحسن نية.

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس)، في بيان، أن ذلك جاء في بيان مشترك صادر عن اجتماع وزراء «المجموعة الرباعية» في اسطنبول أمس الأول، والذي ناقش عددا من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وذلك انطلاقا من التزامهم بالإسهام في الجهود الدبلوماسية، واسترشادا بالمصلحة المشتركة في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها، بما يتماشى مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وشدد الوزراء، في بيانهم المشترك، على الحاجة الملحة إلى معالجة هذا النزاع حصرا عبر الحوار والدبلوماسية، ومنع استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك السفن، معربين عن دعمهم لمذكرة التفاهم الموقعة في إسلام آباد، ورحبوا بالجهود الدبلوماسية المتواصلة لمنع المزيد من التصعيد، ومجددين التزامهم بحل تفاوضي مستدام.

وأكدوا الأهمية البالغة لحرية الملاحة، والسلامة والأمن الدائمين للملاحة البحرية، وحماية حقوق الملاحة وحرياتها، مشيرين إلى أن تعطيل الممرات البحرية يهدد أمن وازدهار الجميع، من خلال عرقلة سلاسل الإمداد العالمية، وتدفقات الطاقة والأسمدة والغذاء، مما يؤثر على الفئات السكانية الضعيفة في المنطقة وخارجها، الأمر الذي يتطلب جهودا جماعية من المجتمع الدولي لمواجهة هذه التحديات.

وأعرب الوزراء عن رفض أي تدابير أو قيود تعيق الملاحة المشروعة، ودعوا إلى الاستئناف السريع والكامل للمرور بأمن وأمان ودون عوائق عبر مضيق هرمز.

في موازاة ذلك، قالت الإدارة العامة للتوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الداخلية اليمنية «ان مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، استهدفت، مقر خفر السواحل في ديوان الوزارة بالعاصمة المؤقتة عدن بصاروخين باليستيين، ومبنى خفر السواحل في مديرية التواهي بصاروخ باليستي ثالث، في اعتداء يستهدف أمن العاصمة والمنشآت العامة والخدمية».

وأضافت، في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن هذا الاستهداف يأتي امتدادا لسلسلة من الاعتداءات التي طالت منشآت مدنية وحيوية في العاصمة المؤقتة عدن، وفي مقدمتها مطار عدن الدولي، الذي تعرض لهجمات بالصواريخ الباليستية والطيران المسير أكثر من مرة.

وأشار البيان، إلى أن هذه الاعتداءات تعكس نهجا يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وترويع المواطنين، والإضرار بالمؤسسات العامة والمنشآت الحيوية التي تقدم الخدمات للمواطنين.

باكستان تُجدد الدعوة إلى الحوار وتؤكد استمرارها بدور الوساطة بين أميركا وإيران

عواصم ـ وكالات: مع تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، جددت باكستان موقفها الداعي إلى الحوار من أجل تهدئة الصراعات في المنطقة.

وأكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحق دار، في منشور على منصة «إكس» أمس، على أهمية الحوار والدبلوماسية.

وحث على «التواصل المستمر لمعالجة التحديات الإقليمية والدولية المشتركة والحد من تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية».

كما أكد أن بلاده التي لعبت دور الوسيط لأشهر ولا تزال بين الجانبين الأميركي والإيراني «ستواصل العمل وثيقاً مع تركيا وجميع الدول الصديقة لدفع عجلة السلام والاستقرار والازدهار الإقليمي».

وأوضح اسحق دار أنه أجرى سلسلة مباحثات ثنائية منفصلة مع نظرائه من دول «الرباعية الإقليمية» (التي تضم السعودية وباكستان ومصر وتركيا) و«الترويكا» الدول الأوروبية التي تضم فرنسا وألمانيا وبريطانيا.

وكان وزراء خارجية تركيا، والسعودية ومصر وباكستان أعضاء مجموعة R4، إلى جانب وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، ناقشوا في اجتماع أمس الأول بمدينة اسطنبول الصراع بين أميركا وإيران، فضلا عن الملف اليمني وهجمات ميليشيا الحوثي، وسلامة وحرية الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب والبحر الأسود، وأكدوا التزامهم بمواصلة الإسهام في الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها، ومعالجة التداعيات الأمنية والاقتصادية والتجارية المترتبة على هذه القضايا.